Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وذلك أن هذا النوع من الأفعال يحدث فيه إعلال بالنقل حيث تنقل حركة حرف العلّة إلى الساكن الصحيح قبله إذ الأصل يقْوُل ، يعْوُد ، يبْيِع ـ تصير إلى يقُول ، يعُود ، يبيع وعند صياغة فعل الأمر منها بحذف حرف العلّة تخلصاً من التقاء الساكنين (سكون البناء وسكون حرف العلّة) فتصير إلى قُل ، عُد ، بع دون تغيير فى حركة الحرف التالى لحرف المضارعة ، وكما هو الحال أيضاً عند حذف الفاء كما فى الفعل المثال الواوى نحو : وعد يعد ← عِدْ ، وقف يقف ← قِفْ ، وزن يزن ← زِن ، وصل يصل ← صِلْ ، وصف يصف ← صِف ، وفى يفى ← فِ ، وقى يقى ← قِ ، ويحمل هلى هذه الأفعال أفعال ثلاثة تحذف فاؤها وهى همزة فى فعل الأمر ، وهى : أخذ ← خذ ، أكل ← كل ، أمر ← مر .

أما الناقص فإن لامه تحذف فى الأمر عند بنائه على حذف حرف العلّة نحو : ارم ، اسع ، اقض ـ أو عند إتصاله بواو الجماعة أو ياء المخاطبة مثل :

يدعون ← ادعوا ، يسمون ← اسموا ، يرمون ← ارمُوا ، يهدون ← اهدوا ، فى حالة واو الجماعة ، وفى حالة ياء المخاطبة ، تدعين ← ادعى ، تسمين ← اسمى ، ترمين ← ارمى ، تهدين ← اهدى .

وتكون حركة العين مناسبة للضمير بعد حذف اللام ، إلا إذا كان المحذوف ألفاً فإن حركة العين تكون مناسبة للحرف المحذوف ، وإن كان بعد ياء أو واو مثل : ارضَى ، اسعَى ، ارعَى ، ارضوا ، اسعوا ، ارعوا ، ويجوز فى أمر المضاعف وجهان :

* ـ الإبقاء على الإدغام مثل : يرُدّ ← رُدّ ، يمُر ← مُرّ ، يعِفّ ← عف ، يفرّ ← فِر وفى هذه الحالة لا يحتاج إلى همزة وصل لتحرك الفاء .

* ـ فك الإدغام أو التضعيف ، وعندها تكون الفاء ساكنة فيتعيّن الإتيان بهمزة وصل مثل : يرُدد ← اردد ، يمرّر ← امرر ، يفرر ← افرر ، يعفف ← اعفف .